



عفرين تحت الاحتلال (١٠٨):

تفجير إرهابي ضخم وضحايا مدنيين، استشهاد أطفال، اعتقالات متواصلة وقرية "ماراته" مرة أخرى، سرقات مستمرة



إن الميليشيات الإرهابية المنضوية في ما يسمى بالجيش الوطني السوري التابع للحكومة السورية المؤقتة الموالية للحكومة التركية تقوم كل يوم بأنماط جديدة ومبتكرة من العنف الممنهج والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة، فضلاً عن الاعتقال التعسفي المتواصل، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني وتحدي مباشر للمنظومة الدولية المعنية بحقوق الإنسان؛ الغاية الأساسية منها توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي لمنطقة عفرين، ومن خلال محاربة الكرد- السكان الأصليين في لقمة عيشهم أيضاً، لدفعهم إلى الهجرة والنزوح، حيث تزداد وتيرة وحجم هذه الانتهاكات يوماً دون أي رادع أخلاقي وقانوني، وقد رصدنا خلال الأسبوع الفائت بعضاً من هذه الانتهاكات:

- في ظل الفوضى والفلتان الأمني في منطقة عفرين، بعكس ما تدعيه سلطات الاحتلال التركي وأعانها، بأن منطقة عفرين تعيش حالة استقرار وأمان بعد غزوها في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨م، تحدث انفجارات كبيرة ومكررة فيها، حيث كان آخرها تفجير شاحنة مفخخة وسط مدينة عفرين قرب دوار "كاوا حداد"، يوم الأثنين ٢٠٢٠/٩/١٤م، الذي أدى إلى وقوع أضرار مادية ومقتل /١١/ شخصاً بينهم أطفال وإصابة حوالي /٤٠/ آخرين بجروح متفاوتة، بعضها خطيرة؛ كان بينهم الشهيد الشاب أحمد خليل إسماعيل /٢٧/ عاماً من أهالي قرية حبو - ماباتا متزوج وأب لطفلين، حيث دفن جثمانه في مقبرة "زيارة حنان"، والشهيد الطفل مصطفى محمد عيداي /١٤/ عاماً من المكون العربي في قرية تل طويل- مدينة عفرين.

- كذلك في ظل فوضى الانتشار العشوائي للسلاح تحدث اشتباكات شبه يومية بين المسلحين ضمن الأماكن الأهلة بالسكان المدنيين، مما يؤدي إلى سقوط ضحايا، وأخرها جرت في شارع الفيلات وسط مدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، أدت إلى استشهاد الطفل يوسف عثمان /٣/ سنوات، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.

- قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية باعتقال كل من: رشيد خورشيد /٣٢/ عاماً، ديدار خورشيد /٣٤/ عاماً، من أهالي قرية كورا- جنديرس، بحجة تعاملهما مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك في يوم الخميس: ٢٠٢٠/٩/١٠م، وتم سرقة سيارة خاصة ومبلغ من المال وعدة أجهزة موبایل كانت بحوزة أفراد الأسرة، ولا يزال مجهولي المصير حتى هذه اللحظة.

- قامت ميليشيا أحرار الشرقية باعتقال الشابة مريم عفديك شيخو /١٦/ عاماً من أهالي قرية قاسم- راجو بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٦ مع ثلاثة آخرين، ولا يزالوا مجهولي المصير.

كذلك قامت ميليشيا السلطان مراد باعتقال المواطن مراد عبدالرحمن رشيد /٢٥/ عاماً من أهالي مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٦ ولا يزال مجهول المصير.

واستكمالاً لاعتقال رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي لمدينة جنديرس - المشكل من قبل الاحتلال التركي- داهمت الاستخبارات التركية منزل المواطن محمد بازو- ناحية جنديرس واعتقلته بتاريخ: ٢٠٢٠/٩/١٧.

- في قرية بريمجة- ناحية ماباتا قامت ما تسمى بالشرطة العسكرية باعتقال كل من المواطنين التالية أسماؤهم: خليل محمد عثمان، وليد مصطفى موسى، محمد حنان موسى، مصطفى محمد سيدو، وذلك للمرة الثالثة على التوالي، بحجة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، ولإجبارهم على دفع غرامات مالية /٧٠٠ ل.ل.ت/ لكل شخص.

- قرية ماراته: ضمن الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية بحق الكرد من أهالي عفرين يقوم المدعو "معتز" أحد قياديي وإرهابيي ميليشيا "فرقة الحمزات" المسيطرة على قرية ماراته التابعة لمدينة عفرين، بإجبار أصحاب ثلاث جرارات زراعية على خدمته بشكل يومي، دون أن يدفع لهم أية أجور أو تكاليف مادية، حيث يقوم أصحاب الجرارات بجلب ثلاثة صهاريج مياه بشكل يومي من قرية مازن (Gundî Mezin) المجاورة، لأجل سقاية قطع ماشية (٧٠٠ رأس) عائد له، حيث تبلغ كلفة نقل الصهريج الواحد (١٠٠٠٠ ل.س)، وكذلك يقوموا بنقل حطب الأشجار التي يقطعها المسلحون من حقول محيطية بالقرية إلى أماكن تجميع عدة.

الجدير بالذكر أن المدعو "معتز" يقوم برعي قطع الماشية العائد له بشكل عشوائي بين الأراضي الزراعية وحقول الزيتون العائدة لأهالي القرية، وتقوم الميليشيات أيضاً بسرقة كافة الكوابل والأعمدة الخشبية (الهاتفية والكهربائية) من وسط القرية وفي وضح النهار.

إن حجم الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها الميليشيات الإرهابية في منطقة عفرين وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية يزداد يوماً بعد يوم، وإن تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بسوريا الصادر منذ أيام يذكر جزءاً منها، ولم يحدد مسؤولية تركيا عنها بوضوح،

كما أن أهالي عفرين يجددون مطالبتهم للمجتمع الدولي بمحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات بجدية وملاحقتهم قضائياً وحث الدولة التركية والمليشيات الموالية لها على الانسحاب من عفرين وباقي المدن السورية المحتلة.
٢٠٢٠/٩/١٩

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تفجير عفرين- دوار كاوا.
- الشهيد الطفل يوسف عثمان.
- الشهيد الشاب أحمد خليل اسماعيل- قرية حبو.